



50 شهيدا بنيران الأسد الثوار يكبدون النظام خسائر في درعا وحلب



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق خمسين شهيداً بينهم طفل وشهيدان تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة عشر شهيداً قُضوا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيداً في درعا، وعشرة شهداء في ديرالزور، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في حمص، وشهيد في إدلب.

هذا فيما قتل نحو عشرين من عناصر النظامية والمسلحين المرتزقة المواليين له في اشتباكات في درعا وحلب، حيث قالت المصادر إن ثمانية جنود سوريين قتلوا في مدينة نوى عندما نسف مقاتلون من المعارضة مبنى تسلسل إليه الجنود خلال محاولة لاقتحام المدينة. كما استهدف مقاتلو المعارضة مقرات للقوات النظامية في صوامع الحبوب قرب مدينة درعا التي تشهد أطرافها اشتباكات عنيفة منذ أسابيع.

ومن جهة أخرى لقي أربعة من المقاتلين حتفهم خلال اشتباكات في محيط سجن عرز المحاصر على أطراف درعا. كما وقعت

اشتباكات في الجهة الشمالية لبلدة الشيخ مسكين بدرعا.

وفي حلب، قتل أحد عشر من الجنود النظاميين وعناصر "جيش الدفاع الوطني" في اشتباكات مع فصائل معارضة بمنطقة اليرمون، وفقا للمصادر، كما وقعت اشتباكات على أطراف حي الشيخ مقصود، وعن إعطاب دبابة للقوات النظامية خلال مواجهات قرب مدينة السفيرة بريف حلب.

كما سجلت اشتباكات بين مقاتلين من تنظيم "داعش" في محيط الفرقة 17 بريف الرقة، بينما تواصلت في الوقت نفسه المعارك جنوب مدينة مورك بريف حماة التي يسعى النظام لاستعادتها.

وفي محافظة الرقة أيضا، حررت قوات النظام 48 مدنيا وعسكريا، قالت وكالة الأنباء السورية إنهم كانوا مختطفين بمدينة الطبة. كما وقعت اشتباكات في مناطق بريف دمشق، خاصة في محيط إدارة الدفاع الجوي بالمليحة، وعلى مشارف مدينة دوما.

وبعد احتلال قوات النظام لمدينة بيبود بالقلمون، سجلت مواجهات محدودة بوادي بردى ومناطق جبلية، وتشير تقارير إلى أن قوات النظام تستعد لمهاجمة بلدات بالقلمون خارجة عن سيطرتها، وبينها بلدة فليطة.

هذا فيما جرى في القنيطرة جرى قتال عنيف بين فصائل معارضة والقوات النظامية بالقطاع الأوسط من المحافظة.

ومن جهة أخرى، انفجرت أمس سيارة مفخخة في حي الزهراء بحمص، وهو أحد الأحياء

التي توصف بأنها موالية للنظام، مما أدى إلى مقتل ستة أشخاص، كما قتل وأصيب مدنيون في قصف مدفعي لحي الوعر المحاصر بحمص، وكذلك في مدينة الحولة وفقا لناشطين.

وقتل أربعة أشخاص في قصف مدفعي لمخيم اليرموك جنوب دمشق، وخامس في سقوط قذيفة قرب ساحة الأمويين، بينما قتل رجل وحفيده إثر سقوط قذيفة هاون على حافلة على طريق القلمون دمشق، حسب المرصد وناشطين.

كما قتل خمسة مدنيين في قصف بالبراميل المتفجرة لمدينتي اللطامنة وكفرزيتا بريف حماة حيث قتل أيضا شخصان بقذيفة أطلقتها القوات النظامية على سيارتهما.

من جهتها، تحدثت لجان التنسيق عن إعدام جنود نظاميين رجلين قرب حاجز الفلين بريف درعا. وأحصت لجان التنسيق أمس خمسين قتيلًا معظمهم بدمشق وريفها ودرعا ودير الزور.

أفاد ناشطون سوريون بمقتل ثلاث فتيات في قصف للطيران الحربي على بلدة اللطامنة في ريف حماة، كما سقط قتلى وجرحى في قصف استهدف مخيم اليرموك جنوب دمشق، في حين تتواصل المعارك بأطراف مدينة بيبود الإستراتيجية التي أعلنت القوات النظامية إحكام سيطرتها عليها أمس.

وقد بث الناشطون صوراً للفتيات اللاتي سقطن أثناء عودتهن من المدرسة، كما قتل شخص وأصيب عدد من الجرحى إثر قصف

بالبراميل المتفجرة والطيران المروحي على مدينة كفرزيتا في ريف حماة.

في موازاة ذلك، تجددت الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام بمحيط مدينة مورك بريف حماة الشمالي، بالتزامن مع قصف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة على المدينة.

وأفاد مركز حماة الإعلامي أن قوات النظام مدعومة بالآليات الثقيلة اقتحمت قرية جرنية العاصي بريف حماة الجنوبي، وشنّت حملات دهم واعتقال.

من جهة أخرى، بث ناشطون صوراً تظهر عناصر من قوات المعارضة وهو يأسرون ثمانية من الشبيحة خلال مدهمهم لمركز تابع لقوات الأسد في بلدة شيزر الواقعة شمال مدينة محرمة بريف حماة.

وفي دمشق أيضاً، قالت شبكة شام إن أربعة قتلوا وجرح عدد آخر جراء قصف مدفعي وصاروخي للقوات النظامية استهدف مخيم اليرموك جنوب العاصمة، كما شمل القصف أيضاً مناطق بحى العسالي والحجر الأسود وجوبر، وسط اشتباكات عنيفة بين الجيشين الحر والنظامي.

وفي السياق ذاته، استهدف قصف بالمدفعية الثقيلة والدبابات مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، في حين وقعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في جورة الشياح أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد، وفق ما أورد اتحاد تنسيقيات الثورة.

وفي حلب بشمال البلاد، أفاد ناشطون أن الجيش الحر أحكم سيطرته على عدة مبان وصلات صناعية قرب دوار الليرمون بمدينة حلب، بعد اشتباكات عنيفة بينه والقوات النظامية بالمنطقة ودوار بني زيد أسفرت عن مقتل عدد من عناصر النظام، كما تعرضت

هذه المناطق لقصف صاروخي ومدفعي عنيف.

كما أفادت شبكة سوريا مباشر أن الطيران الحربي الحكومي شن غارتين بالبراميل المتفجرة على المدينة الصناعية بالقرب من قرية الشيخ نجار شمال شرق مدينة حلب.

من جهة أخرى، قال مصدر في جبهة النصرة إن سبعة من مقاتلي الجبهة لقوا مصارعهم على يد مجموعة من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. كما سقط قتلى وجرحى بانفجار سيارة مفخخة في بلدة مركدة بريف الحسكة الجنوبي، وفقاً لشبكة شام.

وفي ريف القنيطرة، استهدف قصف بالمدفعية والرشاشات الثقيلة بلدة ممتة والهجة بريف القنيطرة الجنوبي تزامناً مع اشتباكات عنيفة على أطراف بلدة الهجة، في محاولة من قبل قوات النظام التقدم في المنطقة.

الإبراهيمي يطلب مساعدة إيران لوقف الحرب في سوريا



التقى المبعوث الدولي والعربي بشأن الأزمة السورية الأخضر الإبراهيمي أثناء زيارته طهران وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للتحادث بشأن تطورات الأزمة السورية والمفاوضات بين النظام والائتلاف السوري المعارض.

كما التقى مع رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني وعدد من المسؤولين الإيرانيين.

وطلب الإبراهيمي مساعدة طهران لوقف الكوارث الإنسانية في سوريا، فيما أكد ظريف أن إيران تدعم أي حل ديمقراطي يختاره الشعب السوري لإنهاء أزمته.

وتأتي هذه الزيارة عقب إعلان الحكومة السورية نيتها إجراء الانتخابات الرئاسية الصيف المقبل وترشح بشار الأسد لها، وهو ما عده الإبراهيمي في تصريحات سابقة خطوة تهدد العملية السياسية والمفاوضات بين النظام والمعارضة.

من جانبه، قال حسين أمير عبد اللهيان مساعد وزير الخارجية الإيراني إن طهران قدمت للإبراهيمي مقترحاً جديداً لحل الأزمة السورية يتضمن أولوية مكافحة الإرهاب في سوريا.

في سياق موازٍ، أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري اليوم الاثنين تعيين دانيال روبنشتاين مبعوثاً أمريكياً خاصاً إلى دمشق خلفاً للسفير روبرت فورد.

ونقل مكتب المتحدث الرسمي باسم كيري عنه قوله في بيان نشر على موقع السفارة الأمريكية بدمشق إن روبنشتاين سيكون خلفاً "رائعاً" لفورد بمنصب مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى سوريا.

واعتبر كيري أن المنصب، على أهميته، يمثل تحدياً صعباً، مضيفاً أن دانيال، وعلى غرار روبرت فورد، هو موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية ويتحدث اللغة العربية بطلاقة ويحظى باحترام واسع في المنطقة.

وأكد أن روبنشتاين "كان بارعاً" في كل الأماكن التي خدم فيها من القدس إلى عمان، ومن بغداد إلى تل أبيب، ومن تونس إلى سيناء، وأخرها كان العودة للعمل في واشنطن بمكتب وكالة الاستخبارات القومية "أي أن آر". وسيتوجه المبعوث الأمريكي الجديد إلى المنطقة في وقت لاحق من الشهر الجاري.

دانيال روبنستين مبعوثاً أمريكياً خاصاً إلى سوريا خلفاً لروبرت فورد



تأكيداً للأخبار والتكهنات التي نشرت الأسبوع الماضي، أعلن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، تعيين دانيال روبنستين خلفاً للسفير روبرت فورد بمنصب المبعوث الأمريكي الخاص إلى دمشق.

ونقل مكتب المتحدث الرسمي باسم كيري، عنه قوله، في بيان نشر يوم أمس الاثنين على موقع السفارة الأمريكية بدمشق، إن "روبينستين سيكون خلفاً رائعاً لفورد بمنصب مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى سوريا".

واعتبر أن "المنصب، وعلى أهميته، فإنه يمثل تحدياً صعباً"، مضيفاً أن "دانيال وعلى غرار روبرت، هو موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية، ويتحدث اللغة العربية بطلاقة، ويحظى باحترام واسع في المنطقة".

ورأى أنه "من المنصف القول إنه من بين المسؤولين في حكومتنا الخبراء بشكل رئيسي في الشرق الأوسط"، لافتاً إلى أنه "خدم بتميز في بعض بعثاتنا المهمة، والأكثر تحدياً في المنطقة، ومن ضمنها دمشق".

وأكد أن "دانيال كان بارعاً، في كل الأماكن التي خدم فيها، من القدس إلى عمان، ومن بغداد إلى تل أبيب، ومن تونس إلى سينا، و آخرها كان العودة للعمل هنا في واشنطن في مكتب وكالة الاستخبارات القومية "أي أن آر" حيث التقيته مجدداً".

وأضاف أن "أحدًا لا يمكنه إنكار حجم التحدي الصعب الذي تمثله سوريا لأي دبلوماسي"، لافتاً إلى دخول الصراع الدموي والوحشي في

السنة الرابعة، وهو صراع عاث خراباً بالبلاد وأهلها والمنطقة.

وأشار إلى أن "قيادة روبنستين ومشورته سيكونان أمراً حيوياً، في الوقت الذي نقوم فيه بمضاعفة جهودنا لمساندة المعارضة السورية المعتدلة، ودعم شركائنا في المنطقة، ومجابهة تصاعد التطرف الذي يهددنا جميعاً، ومعالجة الأزمة الإنسانية المدمرة وتأثيرها على الدول المجاورة".

وأعلن أن "روبينستين سيتوجّه إلى المنطقة في وقت لاحق من الشهر الجاري، للبدء بمشاورات مع السوريين وغيرهم ممن يسعون إلى إنهاء القتل والى مستقبل من نوع مختلف. وكان فورد تقاعد في 28 فبراير/شباط الماضي بعد 30 عاماً من الخدمة في السلك الدبلوماسي.

الجريا يطالب المجتمع الدولي بتدابير تنقذ السوريين من آلة القتل الأسدية



قال أحمد الجريا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في كلمة أمام البرلمان الأوروبي إن عدم اتخاذ تدابير جديّة لإسقاط النظام السوري يعطي هذا النظام الغطاء للاستمرار في القتل والتدمير، مضيفاً أنه لا يجوز للعالم أن يقع فريسة لابتزاز النظام الذي يذبح شعبه ثم يتحدث عن الإرهاب.

وأشار الجريا في كلمته إلى أن الأسد ونظامه يحاصرون أكثر من مليونين ونصف المليون نسمة في مناطق ومدن في سوريا حصاراً

كاملاً، مشدداً على أن دخول الماء والغذاء والدواء إلى المناطق المحاصرة يجب أن يكون من أولويات المجتمع الدولي.

كما طالب الجريا بقرار أممي تحت الفصل السابع لفك الحصار عن المناطق التي يحاصرها النظام، كما طالب أيضاً بقرار ملزم من مجلس الأمن بخروج جميع الميليشيات والجيوش الأجنبية من سوريا.

وأشار الجريا كذلك إلى أن هدف الثورة السورية هو إقامة دولة مدنية حرة في بلد اعتاد نظامه رعاية الإرهاب متستراً بحماية الأقليات التي تشير الوقائع إلى أنه لم يرحمها من بطشه.

واختتم الجريا كلمته بأن نظام الأسد يسعى إلى تدمير المجتمع ولم يمتلك شرعية شعبية وفقد أخيراً شرعيته العربية والدولية.

قوات الأسد تستعد لاقحام القلمون بعد القضاء على المقاومة في بيروت



بعد سيطرة قوات النظام على بيروت، قصفت قوات النظام بعنف مخيم اليرموك في دمشق وتستعد بدعم من مليشيات حزب الله وأخرى عراقية إلى الهجوم على ثلاث بلدات جديدة في القلمون تقع على الحدود مع لبنان.

وهذه البلدات هي فليطة، ورأس المعرة، ورنكوس وهي بلدات فر إليها مقاتلو المعارضة بعد خسارة بيروت.

وكانت ميليشيات حزب الله، التي تقاوتل إلى جانب جيش النظام السوري، سيطرت الأحد، بشكل كامل على مدينة بيروت الاستراتيجية

شمال دمشق، آخر معاقل الجيش الحر في منطقة القلمون الحدودية مع لبنان.

هذا وكان مقاتلو الجيش الحر قد انتقلوا من بيروود إلى القرى المجاورة لها، وبشكل أساسي نحو فليطة ورنكوس، وباتجاه بلدة عرسال اللبنانية لما تشكله من حاضنة شعبية للاجئين السوريين، والتي تبعد 20 كيلومتراً من ناحية الشمال الغربي عن بيروود.

وأكدت المصادر أن قصفاً جويماً عنيفاً طال أطراف البلدة وتحديداً منطقتي العجرم والعقبة بعد أنباء عن انتشار كثيف لمقاتلي المعارضة في جرد عرسال ووصول العديد من القتلى والجرحى إليها.

إلا أن خبراء يعتقدون أن المعركة المقبلة ستكون قرب الحدود اللبنانية السورية وبالتحديد المعابر، كما يتم التكتم على أوضاع المعارضة المسلحة التي انسحبت من بيروود لأسباب أمنية وعسكرية.

وتعد منطقة المرتفعات الجبلية بين القلمون والحدود اللبنانية الممتدة على مسافة عشرات الكيلومترات ملاذاً آمناً للمقاتلين لأنها منطقة وعرة يصعب اقتحامها برياً وفيها مخازن أسلحة ومغارات طبيعية كانوا يتحصنون فيها.

يُذكر أن عدد مقاتلي بيروود، حسب مصادر الجيش الحر، يبلغ نحو 1000 مقاتل موزعين على 10 كتائب أبرزها كتبية السيف العمري وكتبية فاروق القلمون بالإضافة لأحرار الشام وجبهة النصر.

الجيش الحر يأسر ثمانية عناصر من قوات النظام في حماة في عملية نوعية



قال مصادر إعلامية سورية إن كتائب تابعة للجيش الحر في ريف حماة تمكنت من أسر ثمانية عناصر من قوات النظام صباح يوم أمس الاثنين.

وأكد الناشطون أن تجمع ألوية وكتائب العزة قام بمداهمة مركزين لقوات النظام في بلدة شيزر بالقرب من محرده، وتمكن من أسر العناصر واغتنام أسلحتهم، بحسب إذاعة "حارة إف إم".

وتأتي هذه العملية النوعية في ظل صعوبة الوصول إلى البلدة كونها محاطة بالكثير من الحواجز العسكرية النظامية.

جيش المجاهدين يعقل ناشطة في حلب لعدم ارتدائها الحجاب



أفادت مصادر إعلامية أنه تم اعتقال الناشطة مارسيل شحوارو يوم أمس في حلب من قبل "جيش المجاهدين"، بسبب عدم ارتدائها الحجاب في المناطق المحررة. ليطلق سراحها بعد عدة ساعات شهدت وساطات وتدخل وجهاء في المنطقة لدى "جيش المجاهدين" والهيئة الشرعية في المنطقة.

وكتب أحد أصدقاء مارسيل شحوارو على صفحتها على الفيسبوك بالنيابة عنها معلومات تفيد باعتقالها.

وقد كتب زميلها بدلاً عنها: قمنا مع مجموعة من الشباب بنشاط ثوري عند دوار جسر الحج، والنشاط علاوة عن صنع دوار من صور شهداء الثورة بحلب، وزرع أشجار بالدوار، وأن أحد القياديين من "جيش المجاهدين" طلب منها ارتداء الحجاب، وعندما رفضت ذلك نشب صراع كبير بين الناشطين

الموجودين مع شحوارو وبين عناصر من "جيش المجاهدين" أسفر عنه إطلاق رصاص، من ثم تم اعتقال شحوارو وأحمد خليلي.

وأكد الناشطون أن "أبو الحسين" القيادي في لواء "حلب المدينة"، قام باعتقال الناشطة مارسيل شحوارو بسبب عدم وضعها الحجاب، كما اعتقل الناشط محمد خليلي أيضاً.

وقد تهجم "أبو الحسين" على النشطاء الذين كانوا يقومون بإصاق صور الشهداء على دوار جسر الحج، كما قام بإطلاق الرصاص في الهواء. وبعد عراك بين عناصر "أبو الحسين" وبعض الناشطين المتواجدين، اعتقلت شحوارو و خليلي لدى الهيئة الشرعية.

مجلس القيادة العسكرية يفصل راغب الطعمة لسوء سلوكه



قرر مجلس القيادة العسكرية العليا في الجيش الحر يوم أمس الاثنين، فصل المدعو راغب طعمة من المجلس بسبب "سلوكياته المسيئة للثورة".

وكانت العديد من صفحات التواصل الاجتماعي، قد نشرت صوراً لطعمة يظهر فيها بشكل لا يتناسب وسلوكياته الثورة، سيما وأنه يحمل صفة قيادية في الجيش الحر في ديرالزور وهو عضو في هيئة الأركان التي يرأسها عبد الإله البشير.

هذا وقد تم تصويره في أوضاع مخلة في مقهى أو مرقص وتظهر عليه أمارات السكر وبصحبه مومس أو إحدى فتيات الليل.

مديرة اليونيسكو تحذر من الخطر المحقق بمستقبل الشباب السوري



أعربت المديرة العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، التي تزور مخيمات اللاجئين السوريين في الأردن، اليوم الثلاثاء، عن قلقها لنقص الدعم المالي لقطاع التعليم الممنوح إلى اللاجئين حيث يتم تخصيص أقل من 2 في المائة من للتعليم.

وتأمل المديرة العامة لمنظمة اليونيسكو، إيرينا بوكوفا، أن تسلط زيارتها الضوء على زيادة دعم الدول المانحة لقطاع التعليم.

وأشارت بوكوفا إلى الآلاف من الشباب السوريين المتعلمين الذين أوقفوا دراساتهم العليا أيضا، قائلة إن اليونيسكو تعمل مع الشركاء الأوروبيين على برامج لتبادل الطلاب الجامعيين.

وأضافت بوكوفا: "أعتقد أن زيارتي المقبلة إلى الأردن وحديثي مع الملكة رانيا بشأن تدريب مدرسين سيسلط الضوء على ضرورة منح أولوية لهذا الموضوع".

وقالت إن الشباب السوري في خطر، لأنه لا يرى مستقبلا واضحا، بعد أن دخلت الأزمة السورية في مرحلة حساسة. وأوضحت بوكوفا أن اليونيسكو تعمل مع اللاجئين السوريين منذ أكثر من عامين، بشكل يومي.

وكانت بوكوفا قد حضرت مؤتمر سوريا للمانحين في الكويت وشاركت في إطلاق مبادرة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمات دولية أخرى لدعم "الجيل الضائع" وهو جيل الأطفال السوريين الذين أجبروا على الخروج من النظام التعليمي.

قوات النظام تطلق 5 صواريخ على اللبوة اللبنانية وسليمان يدعو لرفع الجهوية



قال مسؤول محلي الاثنين إن خمسة صواريخ أطلقت من داخل الأراضي السورية سقطت على بلدة حدودية شرق لبنان بعد ضبط سيارة مفخخة بـ170 كغ من المتفجرات في منطقة قريبة.

هذا فيما حثّ رئيس الجمهورية ميشال سليمان القوى الأمنية على البقاء على أعلى درجات الجهوية والاستعداد للحفاظ على الامن والاستقرار.

وأشار رامز امهز، رئيس بلدية اللبوة شرق لبنان لوكالة " الأناضول" إلى أن خمسة صواريخ أطلقت من الجانب السوري سقطت في بلدته، لكنّه لم يتمكن من إعطاء معلومات فورية عن وقوع اصابات.

وأضاف أمهز أنّه تم رصد أحد الأشخاص داخل البلدة وهو يرتدي حزاما ناسفا رماه أرضا بعدما شعر أنّه ملاحق، وركض هاربا.

ولفتت قيادة الجيش إلى أن خبراء عسكريين فجروا سيارة مفخخة بـ170 كغ من المتفجرات بعدما تم ضبطها في منطقة رأس بعلبك الحدودية والقريبة من اللبوة.

كما نوّه رئيس الجمهورية بالجهود الكبيرة التي يبذلها الجيش والقوى الأمنية لمنع الإرهابيين من تنفيذ مخططاتهم الاجرامية وشل حركتهم إلى حد كبير، مشيرا إلى توقيف عدد منهم وتقييد سيارة مفخخة كانت معدة لارسالها إلى مناطق أهلة لتزرع القتل والخراب والدمار، كما حصل مساء أمس في بلدة النبي عثمان في البقاع.

ودعا سليمان القوى العسكرية والأمنية إلى البقاء على أعلى درجات الجهوز والتسويق للحفاظ على الأمن والاستقرار والسلم الأهلي وقطع دابر الفتنة وقطع الطريق على الذين يترصون شرا بالوطن.

وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام بأن الجيش اتخذ مواقع جديدة على الطرق الترابية والمعابر عند السلسلة الشرقية، وعزز مراكزه السابقة في بلدي الفاكهة والعين الحدوديتين، تحسبا لتسلل سيارات مفخخة ومسلحين من الأراضي السورية إلى داخل لبنان.

وأشارت الوكالة إلى أن عددا من المسلحين تسللوا إلى مناطق لبنانية حدودية قادمين من مناطق القلمون وبيروت في سوريا.

وكان انتحاري فجر سيارة مفخخة ليل أمس الأحد في منطقة قريبة من منطقة الهرمل، أحد معاقل حزب الله شرق لبنان، ما أدى لمقتل عنصرين من حزب الله وجرح آخر، بالإضافة إلى مقتل مدنيين وإصابة عدد من الأشخاص.

وقد تبنى تنظيم جبهة النصرة في لبنان التفجير، لافتا إلى أنّه رد سريع على تبجح وتشدّق حزب إيران من اغتصابهم مدينة بيروت، بإشارة إلى سيطرة الجيش السوري ومقاتلي حزب الله على مدينة بيروت في ريف دمشق.

بشار الأسد يصادر أموال وممتلكات رجال الأعمال لسد عجز الميزانية



قالت مصادر إعلامية أن حكومة النظام أعدت قائمة بأسماء رجال أعمال سوريين

مُقيمين في الخارج، لمصادرة ممتلكاتهم في سوريا، لسد العجز في الميزانية، متذرعاً بإعداد القائمة لتوزيع الممتلكات على أهالي شهداء الحرب.

وقالت مصادر إعلامية مؤيدة إن حكومة النظام وضعت قائمة تضم مجموعة من رجال الأعمال السوريين المقيمين في الخارج سيتم مصادرة أملاكهم داخل سوريا لتوزيعها على أسر الشهداء والمصابين السوريين الذين قدموا أرواحهم في سبيل تخليص البلاد من الإرهاب والتطرف والوهابية.

ونشر موقع سيرياسيتيس، أسماء لبعض رجال الأعمال الذين تضمنتهم القائمة وهم: نبيل رفيق الكزيري، محمود عنزروتي، أيمن أصفري، زهير سلول، عماد غريواتي وآخرون غيرهم، مبينةً تجهيز النظام لقوائم لاحقة.

الاعلان عن إغلاق قناة سوريا الشعب وانطلاقة جديدة لسوريا الغد



أعلنت إدارة قناة سوريا الشعب أنها وبكل أسف ستقوم بإغلاق القناة الفضائية ابتداء من تاريخ 31-3-2014 وذلك بعد أن استنفدت كافة طاقتها المادية بعد مرور ثلاثة سنوات على انطلاق الثورة السورية المباركة وتغطيتها لأحداثها.

وقالت الإدارة أنها كعائلة أردنية حورانية دعمت الثورة السورية بكامل طاقتها، عملت جاهدة على فتح منبر للسوريين بعيداً عن أي توجه سياسي و بدون أية أجنادات خارجية تقرض عليهم. وأنها لم تقبل بالمال السياسي

أو المشروط لا من قبل أفراد ولا من قبل منظمات خارجية.

وأكدت الإدارة في بيانها على أنها لم تتلق أي دعم مادي من قبل أي سوري، لا فرد ولا جماعة، على الرغم من حاجتها للدعم للاستمرار بالعمل، وأضافت الإدارة أنها تواصلت مع عدد من رجال الأعمال السوريين ولكن بدون جدوى. وقالت أنها قبلت بدعم من صندوق أصدقاء سوريا للدعم اللاعنفى لثلاثة برامج فقط لا غير لا تتعدى قيمة الدعم 9% من التكلفة العامة الشهرية للقناة.

هذا فيما أعلنت قناة سوريا الغد عن انطلاقة جديدة لبرامجها تشمل الأخبار والمسلسلات والبرامج قصيرة والخفيفة وبرامج اجتماعية واقتصادية وإنسانية.

وقالت القناة أنها ستبدأ ببث البرامج الجديدة التالية ابتداء من الدورة القادمة:

مسلسل كلبشة وجنزير، ومسلسل موقف وطني، وبرنامج داعش وصناعة القتل، وبرنامج همسات ونشرات الأخبار والنشرة الاقتصادية ونشرة جيش الثورة، وبرنامج مع الحدث، وبرنامج فرصة عمل، وبرنامج غربة، وبرنامج أطفال الحرية، وبرنامج عين على الصحافة، وبرنامج صوت الناس، وبرنامج صباح الخير، وبرنامج سوريا اليوم، وبرنامج السالب والموجب، وبرنامج أنا إنسان، وبرنامج الحقيقة، وبرنامج أدبيات الثورة.

ميدان الاستقلال في كيف يحتضن يوماً للثورة السورية



في الوقت الذي يتحدث فيه نظام الأسد عن مؤامرات كونية تحاك ضده بدأ جلياً بعد ثلاث سنوات من اندلاع الثورة السورية أنها وحدها من تعاني من مؤامرة كونية من قبل المجتمع الدولي بأكمله.

يرفعون أصواتهم لنصرة الثورة السورية ويتآمرون من خلف الكواليس مع نظام الأسد أكبر ضامن لأمن إسرائيل. لكن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة لثوار أوكرانيا الذين لم يكن لديهم من مفر إلا أن يعترفوا بفضل الثورة السورية العظيمة في ميلاد ثورتهم وانتصارها. الثورة السورية أصبحت منارةً تثير درب الحرية والنضال لشعوب العالم بأسره.

وها هم أحرار أوكرانيا يقدرون فضل الثورة السورية عليهم ويخصصون يوم السبت الماضي الموافق الخامس عشر من آذار/مارس لتخصيص ميدان الاستقلال، وهو الميدان الذي شهد ولادة الثورة الأوكرانية وانتصارها وأصبح رمز الحرية في أوكرانيا، للجالية السورية والسوريين الأحرار في أوكرانيا.

ليصعدوا إلى المنبر ذاته الذي أعلن منه سقوط الديكتاتور يانكوفيتش وانتصار الثورة الأوكرانية ويقصوا منه على أحرار أوكرانيا حكاية ثورة الحرية والكرامة في سوريا وطريقها الصعب المعبد بدماء الأحرار.

أحرار سوريا وأوكرانيا تظاهروا بالمئات في مظهر حضاري ليؤكدوا أنه قد حان الوقت ليتحد أحرار العالم ضد كل طاغية ومجرم ومستبد. وليؤكدوا على القواسم المشتركة الكثيرة بين الثورتين السورية والأوكرانية وأهمها تعطش الشعوب للحرية والكرامة ومحاربة الديكتاتورية والاستبداد. وليوجهوا معاً أصابع الاتهام إلى الفاشية الروسية برعاية المستبد الأكبر بوتين وأزلامه في سوريا وأوكرانيا من المجرم الأسد إلى المجرم يانكوفيتش والقائمة

تعرض موقع الائتلاف الوطني السوري على شبكة الإنترنت، وكذلك بعض صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لهجمة إلكترونية نفذها الجيش السوري الإلكتروني التابع لنظام الأسد

وقد تسببت الهجمة في تعطيل الموقع لبعض الوقت، حيث عمد المهاجمون إلى إرسال رسائل تنتحل صفة الائتلاف وتنتشر معلومات كاذبة، من ضمنها أن المخابرات التركية تخلي مقر الائتلاف نتيجة وجود عبوة ناسفة، وهو ما نفاه الائتلاف جملة وتفصيلاً.

كما قام المهاجمون بوضع صورة مسفة لبشار الأسد وهو يوجه أصبعه لمعارضيه قبل أن تتجح إدارة الموقع بحذفها واستعادة التحكم بالموقع.

وفاة 39 شخصاً بسبب أنفلونزا الخنازير في سوريا وإصابة آخرين



قالت وزارة الصحة في حكومة الأسد إن 39 شخصاً قضاوا، وأصيب 117 آخرون جراء تفشي فيروس أنفلونزا الخنازير، مع بداية الشهر الحالي.

وقالت صحيفة "تشرين" إن مديرية صحة اللاذقية، رصدت 23 حالة مشتبه بإصابتها بفيروس أنفلونزا الخنازير.

وقال وفيق درويش، مدير الصحة في اللاذقية، إن هناك ثلاث حالات وفيات، منها اثنتان أظهر المسح للعينات فيها حالة سلبية، وتمت الوفاة لأسباب أخرى لا علاقة لأنفلونزا

وأضافت المصادر أن "ثلاثة أشخاص يحملون الجنسية السورية اجتازوا الحدود على الواجهة الشمالية الغربية من الأراضي السورية في اتجاه الأراضي الأردنية". وأشار إلى أنهم "لم يمثلوا لتحذيرات قوات حرس الحدود التي قامت بدورها بتطبيق قواعد الاشتباك معهم، فأصابهم أحدهم وألقت القبض على الاثنين الآخرين".

وأوضح انه "تم نقل المصاب إلى أقرب مركز طبي لإسعافه، وتحويل بقية المتسللين إلى الجهات المختصة".

وتابع المصدر أن "سيارتين من نوع بيك-آب حاولتا مساء اليوم، وبسرعة عالية جداً اجتياز الحدود من الأراضي الأردنية باتجاه الأراضي السورية، حيث تم الاشتباك معهما والسيطرة على المركبتين والتعامل معهما بحسب التعليمات المعمول بها لدى قوات حرس الحدود في مثل هذه الظروف".

وأكد أن "المركبتين تحملان لوحات أردنية ويعتقد بأنها مسروقة"، مشيراً إلى أنه "سيتم التنسيق مع الجهات المختصة وتحويل هاتين المركبتين لها للتعامل معها حسب الأنظمة والقوانين المعمول بها".

يذكر أن السلطات الأردنية عززت الرقابة على الحدود مع سوريا والتي تمتد لأكثر من 370 كلم واعتقلت عشرات الأشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني.

موقع الائتلاف يتعرض لقرصنة وينشر معلومات كاذبة



تطول. وقف الأحرار السوريون والأوكران معاً دقيقة صمت على أرواح شهداء سوريا وأوكرانيا وتم وضع أكاليل الزهور وإشعال الشموع تكريماً لهم.

ثم ألقى بعض رموز وأحرار الجالية السورية في أوكرانيا كلمات باللغتين العربية والأوكرانية من على منبر الحرية وسط تجمهر كثيف استمع فيه الأوكران إلى حكاية الثورة السورية وإلى رسائل التضامن والإخاء والمحبة التي وجهها السوريون إليهم. كما تم رفع علم الاستقلال السوري عالياً في سماء ميدان الاستقلال إلى جانب العلم الأوكراني وما زالت أعلام الاستقلال السورية معلقة في كل مكان في ميدان الاستقلال في وسط العاصمة كييف لتبقى هناك دائماً شاهدة على عظمة الثورة السورية ودورها الرائد من حيث كونها ملهمة لجميع أحرار العالم. يجدر بالذكر أن الخارجية الأوكرانية كانت قد استدعت القائم بأعمال السفارة السورية غازي الديب لتوبيخه بلهجة قاسية ومذلة بعد تصريحات بشار الأسد المعادية للثورة الأوكرانية والحكومة الجديدة التي انبثقت عنها.

السلطات الأردنية تقبض سوريين تسللوا إلى الأردن بسيارات مسروقة



قالت مصادر إعلامية أردنية أن قوات حرس الحدود الأردني ألقت القبض على ثلاثة متسللين سوريين اجتازوا الحدود الأردنية فجر اليوم، بحسب ما أعلن مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية.

واعطائها بعض الأدوية وعلى أثر ذلك تأثرت ذاكرتها، مضيفة أنها وصلت أمس إلى اسطنبول بعد تدخل مركز أحمد بونجق لدعم الحريات وحقوق الإنسان.

قريب لبشار الأسد يهدد وزير إعلام النظام عمران الزعبي علنا



هدد قريب لبشار الأسد من ريف اللاذقية وزير إعلام النظام عمران الزعبي بتأديبه في مكان عام ثم "تفجيريه بحزام ناسف" إذا لم يصعد من لهجته حيال إطلاق سراح المختطفين العلويين بريف اللاذقية.

وقد وصلت تلك التهديدات للزعبي على دفتين، الأولى في رسالة شفوية نقلها أمين فرع حزب البعث، والثانية عبر اتصال هاتفي مع محافظ اللاذقية واصفاً تصريحات الزعبي الأخيرة التي أطلقها بخصوص "تأسيس فرق متخصصة لإطلاق سراح المختطفين العلويين" بأنها "تصريحات ناعمة جداً" ولم تعجب أهالي المختطفين في القرى العلوية هناك، بالمقارنة مع "الدلال والغنج" الذي سلكه "الإعلام الوطني" لإطلاق سراح راهبات معلولا!.

انقسام لبناني حول ملاحقة وليد المعلم قضائياً في لبنان



الصراعات الدائرة في المناطق الكردية في سوريا.

الإفراج عن سورية من معتقل "خاركوف" الروسي بعد اعتقالها في حي الميدان!!



قالت مواقع إخبارية كردية إن طالبة ميديا صلاح محمود، من الكرد السوريين، وصلت إلى مطار إسطنبول مساء الأحد الماضي قادمة من الأراض الروسية، حيث كانت مسجونة في معتقل "خاركوف".

وأكدت المواقع نقلاً عن عائلة "محمود" أن ابنتهم اعتقلت صبيحة يوم الثاني من آب/أغسطس 2012 في منطقة الميدان بدمشق، أثناء توجهها إلى الجامعة.

وأوضحت أن ميديا صلاح حسن محمود، من مواليد مدينة عامودا و من سكان حي الحجر الأسود في دمشق، كانت قد انتقلت للعمل بدمشق نظراً للظروف المعيشية الصعبة في المنطقة الكردية، علماً إنها طالبة في كلية الآداب قسم الأدب الانكليزي، لافتة إلى أنها استطاعت الاتصال هاتفياً مع والدتها بعد أربعة أشهر من اعتقالها مؤكدة أنها اختطفت من قبل مجموعة ترندي زي مموه و قبعات حمراء .

وبينت والدة المعتقلة في لقاء مع قناة أورينت بأن ميديا اعتقلت على يد النظام السوري ووصلت إلى روسيا عبر لبنان، وتعرضت إلى تعذيب نفسي وجسدي، مشيرة إلى أن السلطات السورية قامت بحلقة شعرها،

الخنازير بها، والحالة الثالثة توفيت قبل الوصول إلى المشفى.

وأكد درويش أنه تم التوجيه بمعالجة جميع الحالات المشتبهة بالإصابة بأنفلونزا الخنازير، مشيراً إلى أنه تم تأمين جميع الأدوية النوعية الخاصة بهذا المرض.

حكومة كردستان تحتفي بـ120 لاجئ سوري في عرس جماعي



أقامت حكومة إقليم كردستان العراق، عرساً جماعياً لـ 120 شاباً وفتاة من اللاجئين السوريين في مخيم دوميز المقام على أراضيها.

ويأتي الحفل بمناسبة ميلاد الزعيم الكردي ملا مصطفى بارزاني الخامس والثلاثين، وانتفاضة دهوك لعام 1991.

وبدأ الحفل بصعود العرسان إلى المنصة وسط عاصفة من التصفيق، شكر فيه القائمون حكومة الإقليم، متمنين وحدة الصف الكردي، وإقامة أفراح مماثلة في سوريا، وتحقيق آمال الشعب الكردي.

وقبل شهرين، أقيم عرس مشابه ضمّ 48 من اللاجئين، حيث أحييت منظمة جين الخيرية احتفالها تحت شعار "تحدياً لأوضاع الحياة في مخيمات اللجوء، سنبي مأوىً جديداً بحرية".

جدير بالذكر أن مخيمات لجوء السوريين في كردستان العراق يتجاوز عددها 22 مخيماً، وذلك في المحافظات الثلاث أربيل، ودهوك، والسليمانية، وهي تحوي حوالي 250 ألف لاجئ سوري من الكرد والعرب الهاربين من

يقف وراءه، مضيفا أن المحامي الذي رفعها لا يملك أي صفة قانونية.

واستغرب أبو فاضل مثل هذا التصرف "المرفوض جملة وتفصيلا"، لافتا إلى أن المعلم ليس قائدا عسكريا ولا رئيس جهاز استخبارات، كما أن هناك العديد من المسؤولين السوريين من الموالاة والمعارضة يدخلون إلى لبنان ويخرجون منه باستمرار دون أن يتعرض أحد لهم.

وقال من أهمية هذه الدعوى على اعتبار أن الوزير السوري لديه حصانة قانونية وهو وزير خارجية بلد شقيق تربطنا به العديد من معاهدات الأخوة والتعاون.

هآرتس: الثلاثي الذي أبقى بشار في الحكم



تُبرز وسائل الاعلام العالمية في السنة الرابعة من الحرب الأهلية في سوريا انجازا آخر لنظام الاسد، وهو النظام الذي كان يفترض أن ينهي منذ زمن دوره التاريخي بحسب تقديرات الاستخبارات في الغرب.

يحدث في البلدة الحدودية ببيروت شمالي دمشق بالقرب من حدود لبنان تقدم منهجي لقوات الجيش السوري التي تستعين برجال حزب الله في صراعها مع منظمات المتمردين. ويضاف النجاح النسبي لموالي الاسد بالقرب من الحدود اللبنانية إلى انتصارات سابقة والى احتلال مدينة القصير في الصيف الماضي والمعارك في جبال القلمون في الاشهر الاخيرة. فاذا ما تم احتلال ببيروت فسيُعد آخر حكم للمتمردين في هذه المنطقة وتتحسن قدرة

تتحرك النيابة العامة التمييزية، مؤكدا ثقته في النائب العام التمييزي وتحويله عليه، كذلك على وزير العدل أشرف ريفي.

لكن رفع دعوى بحق وزير خارجية دولة يمتلك حصانة دبلوماسية وطلب توقيفه ليس مسألة سهلة، بحسب ما تنص عليه القوانين الدولية، وذلك ما يضفي بعدا سياسيا على القضية أكثر من بعدها القضائي.

واعتبر الخبير في القانون الدولي شفيق المصري أن ما قام به المحامون الـ13 يمكن أن يعتبر إخطارا إلى النائب العام التمييزي يستطيع أن يأخذ به ويستطيع أن لا يأخذ به، مشيرا إلى أن من حق أي مواطن أن يتقدم بإخطار ولكنه غير ملزم للسلطات القضائية.

ولفت المصري في حديث لموقع "الجزيرة نت" إلى أن هذه الدعاوى يجب أن تقدم من قبل جهة رسمية لبنانية، لكن إذا تقدم بها أشخاص عاديون أمكن وضعها في الإطار السياسي أكثر من إعطائها قيمة قانونية.

وأكد المصري أنه في كل الأحوال لا يمكن توقيف المعلم لأن لديه حصانة وظيفية تمنع توقيفه مثل رئيس الدولة ورئيس الحكومة لأن هؤلاء الثلاثة هم من يتولون العلاقات الخارجية.

من جهته، اعتبر شندب أن توقيف المعلم ممكن لأن الاجتهاد والفقهاء الجنائي الدولي استقر على اعتبار أنه لا حصانة في ملاحقة المسؤولين والرؤساء في الجرائم الدولية.

كما أن جامعة الدول العربية لم تعد تعترف بالنظام السوري ممثلا للشعب السوري، ولبنان ملزم بقراراتها وبالتالي لم يعد المعلم محميا بحصانته كوزير خارجية، وملاحقته لا تستوجب إجراءات رفع الحصانة، بحسب شندب.

وبدوره رأى جوزف أبو فاضل أن هذه الشكوى تحمل مضامين سياسية من قبل شندب ومن

أخذت ملاحقة أركان النظام السوري من قبل مناصري الثورة السورية في لبنان شكلا مختلفا مع تقديم 13 محاميا لبنانيا دعوى قضائية ضد وزير الخارجية السوري وليد المعلم بتهم تتعلق بارتكاب أفعال جرمية ضد لبنانيين داخل الأراضي اللبنانية والسورية.

ويطالب ممثل المحامين طارق شندب في دعواه بتوقيف المعلم الموجود حالياً في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، والتحقيق معه وإحالته إلى قاضي التحقيق بعد اتهامه بجرائم "القتل والإرهاب والتعدي على السيادة اللبنانية وتشكيل العصابات الإرهابية لقتل المدنيين اللبنانيين والاعتداء على أمن الدولة اللبناني الداخلي والخارجي وإرسال السلاح والمتفجرات إلى عصابات لبنانية بهدف الفتنة وإثارة النزعات الطائفية وحض اللبنانيين على القتال".

يشار إلى أن المعلم خضع لعملية تغيير شرايين في القلب بمستشفى الجامعة الأمريكية بالعاصمة اللبنانية بيروت التي وصل إليها على نحو مفاجئ مساء الخميس الماضي.

وقال شندب لموقع "الجزيرة نت" إنه يستند في دعواه على أفعال حصلت داخل الأراضي اللبنانية مثل القصف السوري الذي وصل إلى بلدة عرسال يوم 17 ديسمبر/كانون الثاني الماضي وأدى إلى مقتل ستة أطفال.

كما أشار إلى تفجيري مسجدي السلام والتقوى في طرابلس، واعترافات الوزير السابق ميشال سماحة الموقوف بتهمة التخطيط لاستهداف شخصيات سياسية وأمنية وعسكرية لبنانية بالتعاون مع اللواء في الجيش السوري علي المملوك، متهما المعلم بالمشاركة في التخطيط والدفاع عن هذه الأعمال.

وعن مدى جدية الدعوى وإمكانية أن تتحرك الدولة اللبنانية، لفت شندب إلى أنهم بانتظار مرور 24 ساعة على تقديم الدعوى كي

النظام على الدفاع عن خطوط امداده المتعوجة من شمال سوريا إلى دمشق.

لكن يجدر إلى الآن ألا نبالغ في أهمية الانجاز التكتيكي في أساسه في بيروت، فقد تم التحول الرئيس في سوريا في العام الماضي حينما نجح الطاغية السوري في صد هجمات المتمردين في أجزاء مركزية من الدولة، أما تزايد قوة فصائل موالية للقاعدة بين منظمات المعارضة فصد أوروبا والولايات المتحدة عن تعزيز مساعدة المتمردين.

يبدو أن بقاء الاسد تم احرازه في الأساس بفضل مساعدة من الخارج: من روسيا وايران وحزب الله. فقد ساعدته على البقاء مقادير كبيرة من الوسائل القتالية ومساعدة مالية ملحوظة مع مستشارين ومنطوعين جاءوا ليساعدوا النظام. فاذا تم اسقاط النظام آخر الامر في السنة الرابعة للحرب فيبدو أن ذلك سيكون اذا نجح المتمردين في تصفية الرئيس جسديا.

كلما مر الوقت تبين مبلغ أهمية دعم روسيا للاسد. فبعد سنة المعارك الاولى حينما كان يبدو أن الاسد يواجه هزيمة أفادت وسائل اعلامية في موسكو أن روسيا استقر رأبها على اخراج جميع مستشاريها وخبرائها من داخل سوريا. ولم يتحقق هذا الاعلان كاملا قط وعادت روسيا في الاشهر الاخيرة إلى الصورة بكامل القوة.

تم دمج مستشارون روس الآن في جميع مستويات نظام الحكم وقوات الامن من مساعدة ملاصقة لرئيس الاركان السوري حتى توجيه القوات في الميدان. وعن طريق المدينة الساحلية طرطوس في شمال سوريا حيث تحتفظ روسيا بميناء مستقل تسيطر عليه، تتدفق طول الوقت شحنات سلاح مرسله وذخائر إلى نظام الاسد يُهرب بعضها في النهاية إلى حزب الله في لبنان. وتحافظ

إسرائيل التي عادت واتهمت ايران وبحق قبل اسبوع فقط بالمساعدة على المذبحة التي يقوم بها الاسد على السنين، تحافظ على صمت في كل ما يتعلق بالتدخل الروسي فيما يجري.

يقول رئيس روسيا فلاديمير بوتين إن بلده بخلاف قوة عظمى اخرى كان بوتين يستطيع أن يذكر اسمها لو أراد لا تتخلى عن اصدقاء قداماء، هذا إلى أن تثبيت أسس سلطة اسلامية متطرفة على نهج القاعدة في سوريا من المؤكد أنه ليس مصلحة روسية. وحينما كان يبدو للحظة واحدة أن الاسد تورط حقا بقتله 1500 مواطن بسلاح كيميائي في ريف دمشق في آب في العام الماضي، كانت روسيا هي التي خلصته من الازمة. وأبقت التسوية والاتفاق على تجريد سوريا من مخزونات السلاح الكيميائي العظيمة والذي صيغ بين بوتين ورئيس الولايات المتحدة براك اوباما، أبقت النظام على حاله ومنعت في آخر لحظة عملية عسكرية امريكية.

ومن جهة اخرى ينبغي عدم المبالغة في القدرة العسكرية للنظام السوري، فالشهادة على ذلك موجودة في المعارك التي تمت في الجولان بالقرب من حدود إسرائيل في مطلع هذا الشهر. وقد أتمت منظمات المتمردين في السنة الاخيرة الاستيلاء على نحو من 80 بالمئة من المناطق بالقرب من حدود إسرائيل. ووجدت سرية من الجيش السوري نفسها محاصرة في موقع ثل كدنة في مركز الهضبة. وأعلن النظام جهدا مركزا لتخليص الجنود المحاصرين وألقت المهمة على قيادة طابور استعملت عدة جهود لوائية واستعملت الهجمات الجوية ونيران المدافع لاسقاط الحصار. وأظهرت قوات النظام برغم تفوقها الملحوظ بعدد المقاتلين ونوع السلاح، أظهرت باعنا على القتال ضعيفا وفشلت العملية.

ويبدو أن هذه هي الصورة التي هي أكثر اتزاناً لوضع القتال بعد ثلاث سنوات وبعد أكثر من 140 ألف قتيل وهي التعادل بلا حسم، الذي يسفك دماء المواطنين. تجري في سوريا حرب فتاكة لم يُر مثيل لها في هذه المنطقة منذ عشرات السنين. والذي ينظر في افلام يو تيوب عن القتال أو في تقارير وسائل الاعلام الاجنبية يجد مناظر واوصافا فظيعة يصعب هضمها (تثير ايضا خواطر كئيبة عن الثقافة التي تسود دولة جارة حاولت إسرائيل التوصل معها إلى سلام كامل في عدة فرص).

ويصعب أن نرى في واقع الامر، برغم فرقة لسان المجتمع الدولي مخرجا ممكنا من هذه الورطة في سنة الحرب الرابعة. يتعلق سؤال يجب أن يقلق إسرائيل بدور حزب الله في الحرب. فلا شك في أن المنظمة اكتسبت تجربة عملياتية ملحوظة واستجمعت ثقة بالنفس ايضا بسبب اسهامها في نجاحات الاسد. وفي مقابل ذلك يقدر الجيش الإسرائيلي أنه يوجد في سوريا بصورة ثابتة نحو من 5 آلاف مقاتل من حزب الله، أي ربع قوته النظامية. واعترف اشخاص في المنظمة في الاسبوع الماضي بأن أكثر من 500 من رجاله قتلوا في المعارك. وأشد من ذلك عند حزب الله أن تورطه في القتال في سوريا جاء بالحرب إلى البيت، إلى البلدات الشيعية في البقاع اللبناني والى الضاحية في جنوب بيروت حيث أصبح اطلاق القذائف الصاروخية هناك وتفجير السيارات المفخخة جزءاً من الحياة اليومية.

لكن الوضع الجديد ينطوي على خطر آخر على إسرائيل. ففي يوم الجمعة الاخير انفجرت عبوة ناسفة في مزارع شبعاً بالقرب من قافلة للجيش الإسرائيلي. وكان ذلك كما يبدو ردا من حزب الله على قصف قافلة سلاح للمنظمة في لبنان في نهاية شباط

قصفا سلاح الجو الإسرائيلي كما يزعم. إن استتالة الحرب في سوريا تضع مستوى الأمن على حدود إسرائيل في الشمال وإن كان يحدث ذلك إلى الآن بأقساط قليلة وبقوة غير كبيرة. القدس العربي.

نحو الذكرى الثالثة للثورة السورية الوطنية العظمى (3/3)



الثورة بمفهومها وتعريفها، هي التغيير القسري المفاجئ والسريع لتخطيم استمرار الأحوال القائمة في المجتمع وذلك بإعادة هدم وبناء النظام بناءً جذرياً.

وللثورة بالمفهوم التقليدي، شروط يجب تحققها، لتصبح ناجزة وقادرة على تحقيق مطالبها وأهدافها، أهمها نضوج الظروف الموضوعية والذاتية لانطلاق الثورة، وتراكم الاحتجاجات والهبات والانتفاضات، التي تحقق التدرج في المطالب وصولاً لسقفها (الثوري)، وتحديد الهدف القابل للتحقيق، والمشروع والواضح، وجود طليعة ثورية تقود الثورة، توافر عوامل حماية الثورة، ولنجاح الثورة تماماً، لا بد من توافر كل الشروط، دون استثناء أي منها.

وبالنظر للثورة السورية، نرى تحقق بعض شروطها، وعدم وجود طليعة ثورية، وغياب عوامل حمايتها، وكذلك ضبابية الهدف، وتشظي القوى الثورية المساهمة فيها.

ونرى أن الظروف الذاتية والموضوعية كانت قد نضجت تماماً، وتمثلت بحالة اليأس الشعبي العام من إمكانية إصلاح النظام، والتخلص من الفساد والاستبداد عن طريق التغيير السلمي الديمقراطي المتدرج، وتمثلت

بدافعة تتالي الثورات التي نجحت في إسقاط أنظمة قريبة من طبيعة النظام السوري، كتونس ومصر وليبيا واليمن.

وبمناسبة الذكرى الثالثة للثورة السورية، نتحدث عن الشرط الثاني، وهو: تراكم الاحتجاجات والهبات والانتفاضات، التي تحقق التدرج في المطالب وصولاً لسقفها (الثوري)، والانفجار العظيم في درعا، يوم 18 آذار 2011.

الانفجار الكبير :

من جديد دعت صفحات الثورة السورية على الانترنت، إلى الخروج في مظاهرات ضد النظام يوم الجمعة في 18 آذار 2011، تحت اسم "جمعة الكرامة"، لبي الدعوة الشباب الوطني المتحضر في كل من دمشق وحمص وبانياس والرقه ودرعا، وكانت المظاهرات كيوم 15 آذار، عدد قليل، حشد النظام لقمعة مئات من عناصر الأمن في كل المدن السورية، ماعدا درعا، التي تميز فيها هذا اليوم بخروج الآلاف من المواطنين، الذين احتشدوا في ساحة الجامع العمري في درعا البلد، وهنقوا لأول مرة بشعارات "الله، سوريا، حرية وبس"، "بعد اليوم مافي خوف"، "حرية، حرية"، و"الشعب يريد إصلاح النظام".

وبعد عدة محاولات بائسة من محافظ درعا، فيصل كلثوم، لثني الشباب عن التظاهر، ووعوده الكاذبة بحل مشكلة الأطفال المعتقلين، وبعد أن صرخوا بوجهه "كذابين، كذابين" باللهجة الحورانية الصارمة، وبعد أن أفهموه أن الأمر تجاوز مشكلة بضع أطفال معتقلين، وصار قضية وطن مختطف ومسلوب، وكرامة مهدورة، وحرية مغتصبة، فر من أمامهم على دراجة نارية عابرة، ووصلت الرسالة جليّة لأسياده، الذين أمروا رجال الأمن بفتح النار على المتظاهرين، فسقط منهم أول شهداء الثورة السورية: "حسام عياش" و"محمود الجوابرة"، وجرح العشرات.

ومن هنا تحديداً، من الساحة الأولى، ومن الدم الأول، انطلقت ثورة الكرامة السورية، التي تمتد جذورها إلى الصوت الراض الأول لطغيان الاستبداد، واشتعلت جذوتها من الشرارات الأولى المتعاقبة، وشبت ناراها مع الانفجار العظيم، والمستديم، والمتواصل إلى الآن، ونحن ندخل من بوابة السنة الرابعة لعمر الثورة السورية الوطنية الشعبية العظمى.

وسيم أبازيد.

عضو المكتب التنفيذي ورئيس المكتب السياسي في تيار التغيير الوطني السوري

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 379 الثلاثاء 2014/3/18